

Distr.: General  
3 September 2020  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 1 أيلول/سبتمبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للنيجر لدى الأمم المتحدة

تعتزم النيجر، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر أيلول/سبتمبر 2020، تنظيم مناقشة مفتوحة في موضوع "الأطفال والنزاع المسلح: الهجمات على المدارس بوصفها انتهاكات خطيرة لحقوق الطفل" من المقرر عقدها يوم الخميس 10 أيلول/سبتمبر 2020، الساعة 10:00.  
ومن أجل توجيه النقاشات بشأن هذا الموضوع، أعدت النيجر مذكرة مفاهيمية وأرفقتها بهذه الرسالة (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبدو أبارو  
السفير  
الممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة 1 أيلول/سبتمبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للنيجر لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية]

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة التي سيجريها مجلس الأمن في 10 أيلول/سبتمبر 2020 بشأن الأطفال والنزاع المسلح، بعنوان "الأطفال والنزاع المسلح: الهجمات على المدارس بوصفها انتهاكات خطيرة لحقوق الطفل"

### أولا - مقدمة

1 - تقترح جمهورية النيجر، في إطار رئاستها لمجلس الأمن، إجراء مناقشة مفتوحة بشأن مصير الأطفال في أوقات النزاعات المسلحة، مع إيلاء اهتمام خاص للهجمات الإرهابية على المدارس. وستجري هذه المناقشة استباقا للاحتفال بالذكرى العاشرة لاتخاذ قرار مجلس الأمن 1998 (2011) وعلى هامش اليوم الدولي الأول لحماية التعليم من الهجمات، الذي تقرر الاحتفال به في 9 أيلول/سبتمبر من كل عام. ويصادف هذا العام أيضا الذكرى السنوية الخامسة لاعتماد إعلان المدارس الآمنة، الذي وقع عليه 104 بلدان. وستكون هذه المناقشة فرصة للتفكير في التقدم المحرز في تنفيذ القرار 1998 (2011)، والقرارات اللاحقة ذات الصلة، بشأن توفير الحماية للمدارس والأشخاص المشمولين بالحماية ممن لهم صلة بها، من الهجمات والتهديد بشنها في أوقات النزاع المسلح. وخلال هذه المناقشة، سيولى اهتمام خاص للهجمات على المدارس في منطقة الساحل الوسطى، حيث تقوم الجماعات الإرهابية والجماعات المسلحة غير التابعة للدول بمهاجمة المدارس بشكل متزايد باعتبار ذلك دليلاً على أيديولوجيتها التدميرية.

### ثانيا - معلومات أساسية

2 - بعد تسع سنوات من اتخاذ القرار 1998 (2011) في تموز/يوليه 2011، تلتته القرارات ذات الصلة 2143 (2014)، و 2225 (2015)، و 2427 (2018)، أحرز تقدم كبير بشأن مسألة الهجمات والتهديد بشنها على المدارس و/أو المستشفيات والأشخاص المشمولين بالحماية ممن لهم صلة بها، وكذلك بشأن مسألة احترام الطابع المدني للمدارس. وتعتبر الهجمات على المدارس و/أو المستشفيات في أوقات النزاع المسلح إحدى الانتهاكات الست الخطيرة التي تُرتكب ضد الأطفال. وبموجب هذه القرارات، يبرز مجلس الأمن العواقب الخاصة والآثار المترتبة على الهجمات على المدارس في سلامة الأطفال وتعليمهم ورفاههم أثناء النزاعات المسلحة. ويُنيط القرار 1998 (2011) بالأمم المتحدة مهمة تحديد حالات الاعتداء على المدارس وإدراجها في مرفقي التقرير السنوي للأمين العام، وفقا للمبادئ المنصوص عليها في القرار 1612 (2005). ويدعو المجلس أيضا، في القرار 1998 (2011) والقرارات اللاحقة ذات الصلة، إلى اتخاذ تدابير لضمان عدم التعرض للمدارس والمستشفيات وحمايتها في أوقات النزاعات المسلحة، وأن تضع الأطراف الواردة في مرفقي تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاعات المسلحة حداً لانتهاكات حقوق الأطفال وغيرها من التجاوزات التي ترتكب ضد الأطفال.

3 - وبالرغم من هذه القرارات التاريخية، فإن الهجمات الإرهابية والتهديد بشنها على المدارس من قبل الجماعات المسلحة غير التابعة للدول بلغت مستويات تتذر بالخطر. ففي أحدث تقرير أصدره الأمين العام

عن الأطفال والنزاع المسلح (S/2020/525)، المؤرخ يونيه/حزيران 2020، تحققت الأمم المتحدة من وقوع 927 هجوما منها (494) هجوما على المدارس و (433) هجوما على المستشفيات، شملت العاملين في المجالين التعليمي والطبي، خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول 2019. وفي منطقة الساحل، تؤثر الحالة الأمنية والهجمات الإرهابية تأثيراً مفرطاً على الأطفال. فقد أُغلق أكثر من 3 300 مدرسة بسبب انعدام الأمن في بوركينا فاسو ومالي والنيجر، وهي زيادة كبيرة مقارنة بعدد المؤسسات المدرسية التي أُغلقت أو أُصِبت معطلة منذ عام 2017<sup>(1)</sup>. وأدت هذه الهجمات والتهديد بشنّها على المدارس إلى تعطيل التعليم لأكثر من 650 000 طفل في البلدان الثلاثة الواقعة في منطقة الساحل الوسطى، كما أن هناك أكثر من 16 000 معلم غير قادرين على العمل بسبب أعمال العنف هذه. وفي بعض المناطق التي ابتليت بالأزمات الأمنية، تستهدف الجماعات الإرهابية على وجه التحديد فتيات المدارس اللواتي يختطفن قسراً ويتعرضن للعنف الجنسي وغيره من أشكال الإساءة، على غرار ما كانت عليه الحالة في شيبوك ودابشي في نيجيريا<sup>(2)</sup>. وقد أدت هذه الهجمات والتهديد بشنّها من قبل الجماعات المسلحة غير التابعة للدول على المدارس إلى عدم التحاق آلاف الأطفال بالمدارس، مع عواقب خاصة على الفتيات منهم، اللواتي يتعرضن أكثر من غيرهن للزواج المبكر و/أو القسري<sup>(3)</sup>. أما حول العالم، فقد تعطلت تعليم 75 مليون طفل ومراهق بسبب النزاعات أو الأزمات الأمنية في 35 دولة متأثرة بالنزاعات<sup>(4)</sup>.

4 - كما أن الهجمات من جانب الجماعات المسلحة غير التابعة للدول والتهديد بشنّها على المدارس، تشكل أيضاً في تحقيق هدف التنمية المستدامة المتمثل في الحصول على تعليم شامل جيد بحلول عام 2030؛ إذ إن المدارس تؤدي دوراً بالغ الأهمية في تنمية الأطفال، غير أن هذه الهياكل الأساسية كثيراً ما تتعرض للتهديد والأذى والضرر من جراء الهجمات المحددة الهدف والعنيفة. وقالت المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إنه عندما يتغيب الأطفال عن المدرسة، لا سيما في أوقات النزاع، فإنهم لا يكونون غير قادرين على اكتساب المهارات اللازمة لبناء مجتمعات محلية مزدهرة ومسالمة فحسب، بل يصبحون أيضاً عرضة لأشكال مروعة من الاستغلال، تشمل الاعتداء الجنسي والتجنيد القسري في الجماعات المسلحة.

5 - وأعاد مجلس الأمن، في القرار 2532 (2020)، تأكيد دعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي. كما أعادت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة تأكيد هذه الدعوة، مؤكدة على الأثر السلبي المفرط لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على الأطفال، ولا سيما أشدهم ضعفاً في مناطق النزاع. فهناك ما يقرب من 23,8 مليون طفل ومراهق قد لا يتمكنون من العودة إلى المدارس نتيجة لجائحة كوفيد-19، كما أن الأطفال المتأثرين بالنزاعات والأزمات الأمنية هم الأكثر ضعفاً<sup>(5)</sup>.

Fonds des Nations Unies pour l'enfance (UNICEF), note de plaidoyer pour la région du Sahel central, (1) janvier 2020. Disponible à l'adresse suivante : [www.unicef.org/fr/rapports/crise-au-sahel-central](http://www.unicef.org/fr/rapports/crise-au-sahel-central)

Coalition mondiale pour la protection de l'éducation contre les attaques, "I Will Never Go Back to School: (2) The Impact of Attacks on Education for Nigerian Women and Girls", octobre 2018

.Organisation des Nations Unies, "Policy Brief: Education during COVID-19 and beyond", août 2020 (3)

.Éducation sans délai, "Stronger Together in Crises: 2019 Annual Results Report", juin 2020 (4)

Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture (UNESCO), "COVID-19 education (5) response: how many students are at risk of not returning to school?"; juillet 2020

6 - وفي عالم يعاني من تزايد التهديدات الأمنية والأزمات المتعددة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، تتمثل أكثر الطرق أمناً لتحقيق السلام الدائم في كفالة المساواة في الحصول على التعليم الجيد لجميع الفتيات والفتيان، بمن فيهم الأشد ضعفاً ومنهم اللاجئين والأطفال المشردون داخليا، والأطفال ذوو الإعاقة، والأطفال المتأثرون بالنزاعات والأطفال الذي أُبعدوا عنها ويتلقون المساعدة من أجل إعادة إدماجهم. وستشكل هذه المناقشة فرصة لتناول السبل والوسائل الكفيلة بحماية المدارس من الهجمات والتهديد بشنها من قبل الجماعات المسلحة غير التابعة للدول وضمان حصول جميع الأطفال على التعليم الجيد والمنصف وعلى قدم المساواة.

### ثالثا - الهدف من المناقشة والأسئلة المطروحة فيها

7 - ستوفر هذه المناقشة المفتوحة فرصة لتناول سبل تعزيز حماية المدارس والأشخاص المشمولين بالحماية ممن لهم صلة بالمدارس من الهجمات والتهديد بشنها، ولضمان حصول جميع الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة على تعليم جيد وشامل ومنصف وعلى قدم المساواة. وتُدعى الدول الأعضاء إلى إبراز الدروس المستفادة وأفضل الممارسات للتصدي للهجمات على المدارس، وإلى مناقشة النهج الرامية إلى تعزيز الجهود الوطنية والإقليمية والدولية.

8 - وترد فيما يلي الأسئلة التي ستوجه المناقشة:

- كيف يمكن للدول الأعضاء ومجلس الأمن وضع تدابير ترمي إلى ضمان التنفيذ المنهجي والفعال للقرار 1998 (2011) والقرارات ذات الصلة و/أو تعزيز التدابير القائمة؟ وما هي التدابير والممارسات التي يمكن للدول الأعضاء أن تطبقها من أجل تحسين منع الهجمات والتهديد بشنها على المدارس والأشخاص المشمولين بالحماية في النزاعات المسلحة والمناطق المتضررة من الأزمات الأمنية؟
- كيف يمكن تعزيز الدعم الذي تقدمه كيانات الأمم المتحدة للدول من أجل وقف الهجمات الإرهابية على المدارس؟
- ما هي التدابير التي يمكن اتخاذها لتحسين دعم آلية الرصد والمعلومات ومواجهة التحديات القائمة والناشئة في سياق جائحة كوفيد-19؟ وكيف يمكن تعزيز آلية الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في حالات النزاعات المسلحة بشكل أكبر لاستيعاب الديناميات الإقليمية ودون الإقليمية للنزاعات المسلحة على الأطفال؟ وكيف يمكن تصنيف البيانات بشكل أفضل لكفالة جمع المعلومات ونشرها بشكل أكثر اكتمالاً عن الهجمات والتهديد بشنها على المدارس والأشخاص المشمولين بالحماية؟
- ما هي التدابير التي يمكن اتخاذها لكفالة توفير الرعاية التعليمية والنفسية والاجتماعية الفعالة للأطفال الذين تضررت مدارسهم من الهجمات الإرهابية؟ وما هي الآليات القائمة وكيف يمكن تحسين فعاليتها؟ وكيف يمكن للدول الأعضاء أن تضمن حصول الأطفال الذي يعيشون في أوضاع هشة، بمن فيهم اللاجئين والمشردون والأطفال المتضررون من النزاعات أو الذين أُبعدوا عنها، ويتلقون مساعدة إعادة الإدماج، الحصول أيضا على التعليم على قدم المساواة؟

- ما هي العقوبات والتحديات التي تعترض اعتماد إعلان المدارس الآمنة وتطبيقه بشكل فعال؟ وكيف يمكن التصدي لهذه التحديات في كل سياق؟
- في ضوء التحدي العالمي المتمثل في قضية الإرهاب وفي سياق يتسم بجائحة كوفيد-19، كيف يمكن تعزيز آليات التمويل من أجل منع الهجمات على المدارس بصورة أكثر فعالية وإعادة تأهيل المدارس التي تعرضت للهجمات والتهديد بشنها؟

#### رابعاً - شكل الاجتماع

- 9 - سوف يجري الاجتماع في شكل مناقشة مفتوحة لمجلس الأمن، وسيرأسه الممثل الدائم لجمهورية النيجر لدى الأمم المتحدة، عبده أباري، وتدعى الدول الأعضاء والمراقبون إلى تقديم بيان خطي من نحو 500 كلمة، وتُجمَع البيانات المرسلة قبل 11 أيلول/سبتمبر 2020 في وثيقة موجزة.

#### خامساً - المتحدثون الرئيسيون

- 10 - سيكون المتحدثون على النحو التالي:
- الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح
  - المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة
  - ممثلة للتحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات
  - ممثلة عن المجتمع المدني

#### سادساً - النتائج المتوقعة

- 11 - سوف تقترح النيجر وبلجيكا، باعتبارهما رئيستا الفريق العامل المعني بالأطفال في النزاع المسلح، اعتماد بيان من رئيس مجلس الأمن بشأن هذه المسألة دعماً للقرارات والإعلانات الحالية للرئيس، التي تشدد على ضرورة حماية المدارس والأشخاص المشمولين بالحماية ممن له صلة بها من الهجمات والتهديد بشنها.